مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (3): 615-639, 2022
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينتي البيضاء ودرنة من وجهة نظرهم

يمنى محمد أحمد قاطون [1] فتحية عبد القادر بالطويلة [1]

قسم الارشاد وعلم النفس، كلية الآداب جامعة عمر المختار

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i3.1027

المستخلص: استهدف البحث التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينتي البيضاء ودرنة من وجهة نظرهم، وقد بلغ مجتمع البحث (122) طالبًا وطالبة بواقع (52) طالبًا من مركز المتفوقين بالبيضاء مقسمين على فئتين: (38) طالبًا، و(14) طالبة ، و (70) طالبًا فقط بمركز المتفوقين بدرنة، تراوحت أعمارهم بين (16 إلى 18) سنة، طبقت الباحثتان استبانة المشكلات التعليمية والنفسية لدى الطلاب المتفوقين الذي أعدَّه عادل الأشول (2013) المكون من (61) فقرة، وقد خلص البحث إلى نتائج مفادها أن الطلاب المتفوقين يعانون من المشكلات (التعليمية والنفسية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (185.25)، وأن أكثر المشكلات شيوعًا لديهم هي المشكلات النفسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (95.52)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المشكلات لدى الطلاب المتفوقين وفقًا لمتغيرات (النوع، الفئة العمرية، السنة الدراسية، المدينة).

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية، المشكلات النفسية، الطلاب المتفوقون.

The problems faced by outstanding students in secondary school in the cities of Al-Bayda and Derna from their point of view

Yuomna Mohamed Ahmed Saleh Qatoun [1*], Fathia Abdel Qader Khalifa [1]

[1] Department of Counseling and Psychology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: This research aims to identify the problems faced by outstanding students in secondary school in the cities of Al-Bayda and Derna from their point of view. The research sample consisted of (122) students, (52) from the Outstanding Students Center in Al-Bayda, divided into (38) male and (14) female students, and (70) students from the Outstanding Students Center in Derna. Students' ages ranged between (16 to 18) years. Researchers used a questionnaire on the educational and psychological problems of outstanding students, prepared by Adel Al-Ashwal (2013), which consisted of (61) sections. The research revealed that the outstanding students suffer from (educational and psychological) problems, where the mean of the problems as a whole was (185.25). The most common problems were psychological problems, where the mean was (95.52), and the results showed that there were no differences in the level of problems among outstanding students according to the variables (gender, age group, school year, city).

Keywords: educational problems, psychological problems, outstanding students.

*Corresponding author: E-mail addresses: yomna.katoun@omu.edu.ly

المقدمة:

تسعى المجتمعات المتحضرة وتتطلع إلى الإسراع في مسيرة تقدمها وتطورها، ما جعلها تتوجه إلى العناية بفئة المتفوقين، حيث تعد هذه الفئة من أهم وأغلى مصادر الثروة القومية، كما أن وصول أي مجتمع من المجتمعات إلى مستوى متقدم في العلوم والتكنولوجيا وفروع التقنية الحديثة ما كان ليحدث لولا اهتمامها بأبنائها المتفوقين، وذلك بتوفير بيئة تحفِّز طاقاتهم الإبداعية وتستثمرها الاستثمار الأمثل الذي يؤدي إلى التفوق العلمي والتقني المرجوّ؛ لتتبوّأ مكانة مميزة بين المجتمعات السائرة في ركب الحضارة.

ولما كان القرن الحادي والعشرون هو عصر التكنولوجيا والتطور والانفجار المعرفي والتقدم العلمي في شتى مجالات الحياة، فإنه يجب إمعان النظر فيما لدى المجتمع من مصادر متعددة للتنمية؛ حتى نتمكن من مسايرة التقدم السريع، ومواجهة ما يتعرض له من مشكلات نتيجة لهذا التطور، ومن الطبيعي جدًّا أن يصاحب هذا التطورَ تطورٌ لذوي العقول المتميزة والفذة، وإذا ما نظرنا إلى دواعي الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين عقليًّا نجد العديد من الأسباب، لعل من أهمها إدارة المجتمعات المتقدمة لحاجتها إلى مثل هذه الطاقات البشرية، فقد أدى ارتفاع مستوى الحياة وتعقد أساليبها والتنافس بين الفلسفات والأنظمة الاجتماعية المختلفة– وبخاصة في مجال العلوم– إلى أن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر شتى؛ لتتمكن من الصمود أمام هذه المنافسات، وهذا ما دفع علماء النفس إلى دراسة ظاهرة التفوق، وتصميم وإعداد برامج خاصة بالمتفوقين عقليًّا؛ بُغية الوصول إلى العوامل التي تؤدي إلى تفوقهم، وتوفير أنسب الخدمات لهم، لتنمية قدراتهم وتعديل البرامج الخاصة بهم، ليتسنَّى تقديم الخدمات المناسبة التي تساعد على تنمية هذه الثروة إلى أقصى حد ممكن (عامر، 2007).

ويتميز الطلاب المتفوقون عقليًّا بعدد من الخصائص العقلية والنفسية، ولكن ليس بالضرورة أن توجد هذه الخصائص في كل طالب متفوق، إذ يوجد لدى بعض المتفوقين عقليًّا عدد محدود من الخصائص، في حين نجد أن لدى بعضهم الآخر عدد كبير منها، وفي الأغلب يتمتع الطالب المتفوق عقليًّا بسمات وخصائص معينة كالاستقلالية والميل إلى المبادرة والتفكير الناقد والإبداعي والحساسية المرهفة وعدم الخضوع وحب الاستطلاع والفضول العقلي، كما أن له حاجاته النفسية الأساسية التي ينبغي إشباعها، كالحاجة إلى التعبير عن الذات وتقديرها، والحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد، والحاجة إلى المؤازرة والتقبل والفهم والتقدير، لاسيما مع إحساسه المتزايد بالاختلاف عن غيره من الأقران، سواء من حيث اهتماماته وأفكاره أو أداؤه السلوكي، وما قد يترتب على ذلك كله من مشاعر القلق والتوتر والنزعة إلى العزلة والانسحاب، وتستلزم هذه السمات بيئة لا تتجاهلها وإنما تتفهمها وتتقبلها، بل تساندها وتعمل على تأصيلها(الختلان، 2015 :1).

ونظرًا إلى كل هذه السمات والخصائص التي يمتلكها الطالب المتفوق، وما قد يترتب عليها من مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية، أصبحت الحاجة مُلحَّة في الآونة الأخيرة إلى المزيد من الاهتمام بهم وتحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم، التي في ضوء تحديدها بدقة تستطيع المؤسسات التعليمية تقديم الخدمات النفسية والإرشادية بشكل

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مناسب؛ فالطالب المتفوق أو الموهوب قد يعاني من مشكلات نفسية تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فالمتفوق– كما نعلم– يتميز بدافعية عالية نحو التعليم، ولديه رغبة في البحث والاستطلاع واستكشاف المعرفة، فهو يفكر في كل ما يجري حوله، فإذا مرَّ بخبرات مؤلمة– وبخاصة في مراحل حياته الأولى– أو أخفقت البيئة في حل مشكلاته، فقد يصاب بالإحباط، والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تدمر ذاته وتقتل الإبداع لديه، فإما القبول بهذا الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته وتطلعاته، أو التخلي عن تلك الأنشطة الإبداعية، ويحدث ذلك في جميع المراحل العمرية للطفل، وفي كل الأحوال تكون الخسارة فادحة للفرد المتفوق المبدع وللمجتمع بكامله بفقده مثل هذه المساهمات الفردية والإنجازات الجادة مستقبلًا (السيد، 2016).

وفي المجال ذاته أشار (عكاشة، 2005) إلى أن الطلبة المتفوقين يتميزون بمجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والمعرفية التي تميزهم عن أقرانهم من الطلاب العاديين، لكن هذه الخصائص الإيجابية التي يتسم بها هؤلاء الطلبة قد تكون سببًا رئيسًا في معاناتهم، حيث يتعرضون إلى مجموعة من الأزمات والمشكلات الاجتماعية، والتي يكون لها تأثير سلبي في أدائهم الأكاديمي والاجتماعي، خصوصًا في ظل غياب المؤسسات الرسمية الراعية لهم، وأوضح (جروان، 2002) أن الأزمات والمشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة غالبًا ما يكون طابعها تطوريًّا، حيث تتطور إلى مراحل عمرية متقدمة.

فالطلاب المتفوقون سواء في مرحلة الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم المختلفة، بسبب تميزهم واختلافهم عن أقرانهم، هم بأمسّ الحاجة إلى التعرف على مشكلاتهم النفسية، والاجتماعية، والدراسية، وهذا الأمر يتطلب الاستعانة ببرامج التوجيه والإرشاد، بل ربما العلاج للتغلب على هذه المشاكل، سواء كانت هذه المشاكل ناتجة عن الأفراد المحيطين بالطلاب المتفوقين كالأسرة، والأقران، والمعلمين، أو نتيجة صراعاتهم الداخلية ومحاولتهم الدؤوبة للتوافق النفسي، والاجتماعي، والدراسي.

هذا وقد يسري اعتقاد أن الطلاب المتفوقين لا يعانون من أي مشكلات، وأنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم دون عناء أو أية مساعدة خاصة، وقد يشكُّ بعض الناس بجدوى الاهتمام الخاص بهؤلاء الطلاب الذين مُنحوا قوة وقدرة لم تُمنح لغيرهم (الخطيب والحديدي، 1997). إلا أن الدراسات التربوية المتتابعة أثبتت عكس ذلك تمامًا، حيث كشفت حقائقَ علمية وأرقامًا مخيفة سببها إهمال هؤلاء المتفوقين، فقد أشارت السرور (1998) إلى أن (20%) من هؤلاء الطلبة لديهم مشكلات نفسية وانفعالية، وأن بعض المتفوقين والموهوبين هم نزلاء المستشفيات العقلية كما يوجد بعضهم الآخر في السجون.

وعليه، فإن بعض الطلاب المتفوقين بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا الصدد أكدت التوصية الثالثة من توصيات المؤتمر الوطني الأول للتفوق التربوي في الأردن رعاية الطلاب المتفوقين، حيث جاء تأسيس المراكز الريادية للطلبة تحقيقًا لهذا التوجه (أبو عليا، 2003).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

ويرى (Silverman,1997) أن المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها الطلاب المتفوقون غالبًا ما تكون ناتجة عن عدم التكافؤ بين القدرات الانفعالية والاجتماعية للطلاب المتفوقين، وقدرتهم العقلية والمعرفية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن النمو الاجتماعي والانفعالي للمتفوقين يسير بمعدل أبطأ من النمو العقلي، وفي هذا المجال أشارت دراسة كلٍّ من (جروان، 2000؛ سليمان، 2006) إلى إمكانية وجود مشكلات اجتماعية وانفعالية لدى الطلبة المتفوقين، وتتلخَّص هذه المشكلات في: العزلة الاجتماعية، والمشكلات مع الرفاق الأكبر سنًّا، والاعتماد الكبير على الوالدين فيما يتعلق بالصداقة والتفاعل الاجتماعي، والتوقعات المرتفعة من قبل الوالدين والمعلمين، ووعيهم لقلق آبائهم تجاه مواهبهم، وعدم وجود من يشاركهم اهتماماتهم، وفقر البيئة المدرسية وضعفها في تلبية احتياجاتهم.

وعلى الرغم مما يتمتع به الطلاب المتفوقون من ذكاء مرتفع والذي غالبًا ما يساعدهم على مواجهة بعض المشكلات التي تقابلهم فإن واقع الحياة بكل مؤثراتها، وما تحويه من مشكلات متعددة كعدم توفر الوقت الكافي، والذي يعد من أهم الأسباب التي تعيق الإنجاز والمثابرة لديهم، وغياب الدعم الأسري لهم والتوجيه المهني أيضًا، كل ذلك قد يؤدي إلى تعرُّض المتفوقين لمشكلات قد تدفعهم أحيانًا إلى سوء التوافق الاجتماعي والنفسي، وهو ما يجعلهم عرضة للمعاناة من المشكلات النفسية والاجتماعية.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى المشكلات التي يعاني منها أفراد عينة البحث؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير النوع (ذكر- أنثى) لدى عينة البحث؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) لدى عينة البحث؟

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير العمر (16 سنة -17 سنة- 18 سنة) لدى عينة البحث؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير المدينة (البيضاء- درنة) لدى عينة البحث؟

هدف البحث

يستهدف البحث ما يأتي:

1- التعرف على مستوى المشكلات التي يعاني منها أفراد عينة البحث.

2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير النوع (ذكر- أنثى) لدى عينة البحث.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) لدى عينة البحث.

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير العمر (16 سنة- 17 سنة- 18 سنة) لدى عينة البحث.

5- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات وفق متغير المدينة (البيضاء- درنة) لدى عينة البحث.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتضح في الوقوف على بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون من وجهة نظرهم، وسبل حلها، وهو ما قد يسهم في جذب انتباه وزارة التعليم إلى واقع الطلبة المتفوقين من حيث البيئة المدرسية، والمعلمين، والإدارة، والمناهج في مدارس المتفوقين، فضلًا عن أن البحث يؤكد أن رعاية الطلبة المتفوقين تعد استثمارًا لثروة بشرية يمكن أن يكون لها أثرها الفعال في بناء المجتمع والدولة الليبية.

الأهمية التطبيقية: يعد هذا البحث إضافة نوعية للبحوث في البيئة الليبية فيما يتعلق بمجال رعاية المتفوقين على حد علم الباحثتين؛ من أجل الارتقاء بهذا العنصر البشري الثمين في المجتمع الليبي الذي هو في أمسّ الحاجة إلى هذه الفئة في ظل الظروف الراهنة، كما تظهر أيضًا أهميته في النتائج التي سيخرج بها، والتي من المأمول أن تسهم في إعطاء الفرصة أمام المهتمين بالمتفوقين بإعداد البرامج الإرشادية، وبرامج التوجيه النفسي، وتقديمها لهذه الفئة المهمة من المجتمع، وذلك تفاديًا المشكلات التي قد تواجههم.

مفاهيم البحث

مشكلات الطلاب المتفوقين: تعرف المشكلات بأنها (تلك الحالة التي يكون فيها الطلاب المتفوقون في حالة من عدم التوازن وسوء التكيف والضيق؛ نتيجة لعدم تحقيق أهدافهم). وتتحدد المشكلات إجرائيًّا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس مشكلات الطلاب المتفوقين.

الطلاب المتفوقون: هم الطلبة المتميزون في الذكاء العام، أو في مجال أو أكثر من مجالات المواهب الخاصة، ويُظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية، بما في ذلك الإبداعية، ويتسمون بمستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي، والاستعداد العلمي (المعايطة، ومحمد، 2004: 62) وعرفه (أبو سماحة وآخرون، 1992: 16) بأنه الطالب الذي وصل في أدائه مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال أو أكثر من المجالات التي تعبّر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد، بشرط أن يكون ذلك المجال موضوع تقدير الجماعة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

وتعرّف الباحثات المتفوقين إجرائيًّا:

بأنهم طلاب ذوو نسبة ذكاء أعلى من مستوى الطلاب العاديين في مجال أو أكثر من مجالات النشاط العقلي، ولديهم مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي، وقدرة مرتفعة على التفكير الناقد والإبداعي والتحليلي، ولديهم استعدادات علمية أو فنية.

حدود البحث

يتحدد البحث بالطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينتي البيضاء ودرنة، البالغ عددهم (122) طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2021/2020م.

الإطار النظري

تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعي التفوق والموهبة، حيث تناولت بعض هذه الدراسات أساليب الكشف عن المتفوقين والموهوبين، واهتم بعضها الآخر بدراسة المشكلات التي تواجه المتفوقين والموهوبين والسمات العقلية لهم، وهناك إشارات واضحة في الأدب النظري إلى أن المتفوقين الموهوبين يتمتعون بمجموعة من السمات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين.

ويظهر هذا التميز في أكثر من مجال، كالمجال الدراسي، أو أحد مجالات النشاط الأخرى، بمعنى أن لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح، ففي المجال الدراسي نجد أن الطالب المتفوق دراسيًّا له سمات محددة من أهمها: تميزه عن الآخرين، وحرصه على التقدم المستمر في هذا المجال، أما في مجالات النشاط فإن هؤلاء الطلاب لديهم اهتمامٌ بممارسة أنشطة متعددة منها: الأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والكشفية، وقد استُخدمت عبارات مختلفة ومتعددة للدلالة على الطفل المتفوق منها العبقري، النابغة، الموهوب، المتوقد الذكاء، ذو القدرات الخاصة، وكلها تدل على المقدار الفائق في مجال ما مع التفوق العقلي. (الهديبي، 2009).

تعريف التفوق

التفوق في معناه اللغوي: هو العلو والارتفاع في الشأن، والتفوق من الفوق، والفوق نقيض لـ(تحت)، قال تعالى: ﴿إِنَّ اَللَّه لَا يَسْتَحِيي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ أي: أعظم منها، يقال: رجل فاق في العلم، أي: متفوق على قومه في العلم، ويقال: فلان يفوق قومه أي يعلوهم. (الميلادي، 2003: 2).

أما اصطلاحًا: فيمكن النظر إلى التفوق بكثير من الأشكال والطرق، ففي حين يؤكد بعض العلماء والباحثين أن التفوق في الموهبة، يؤكد آخرون أن التفوق في الأداء، ويبحث بعضهم الآخر عن مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس، ويبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية (بشاي، 1986).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

ويعرف (كارتر) المتفوق بأنه: الطفل الذي يعد فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء مميزة، وتطورًا اجتماعيًّا وعضويًّا أكثر من العادي (أبو سماحة وآخرون، 1992).

وقد عُرّف بأنه "الامتياز في التحصيل الدراسي بحيث تؤهل مجموع درجات الفرد لأن يكون من أفضل زملائه" إذ يرتفع التلميذ في إنجازه أو تحصيله بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه (السدحان، 2004).

وعرفته (زحلوق، 1990) بقولها: "المتفوقون هم من يقعون في الرُبيع الأعلى من تحصيلهم، أو هم من ينحرفون انحرافًا إيجابيًا عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد، أو بانحرافين معياريين على الأقل كما تقول دراسات أخرى".

من هذا المنطلق يمكن تعريف المتفوقين بأنهم: "طلاب ذوو نسبة ذكاء أعلى من مستوى الطلاب العاديين في مجال أو أكثر من مجالات النشاط العقلي، ولديهم مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي، وقدرة مرتفعة على التفكير الناقد والإبداعي والتحليلي، ولديهم استعدادات علمية أو فنية مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم وتؤهلهم لأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها". وبعد عرض بعض التعريفات الخاصة بمفهوم التفوق نورد بعض خصائص الموهوبين والمتفوقين.

خصائص الموهوبين والمتفوقين

حاول العديد من الباحثين دراسة خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين، وقد رُصد معظم هذه الخصائص والسمات من خلال دراسات طُبّقت على طلاب تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة ومستوى التحصيل الدراسي، وقد اختلفت هذه الدراسات والبحوث في تقسيم خصائص الموهوبين والمتفوقين، لكنها ترتكز حول كونها خصائص عقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية (وهبة، 2007). من الضروري هنا أن يُلمّ المعلم وولي الأمر المختص بالخصائص المختلفة التي يتحلَّى بها المتفوقون؛ لأن ذلك يعطيهم الفرصة الكافية لملاحظة الطالب المتفوق بأسلوب أكثر موضوعية، بدلًا من اعتمادهم على أسلوب التخمين (الطنطاوي، 2008).

وتُصنّف خصائص المتفوقين إلى:

(أ) **خصائص جسمية:** أظهرت نتائج الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة من الأطفال يفوق المستوى العادي، فهم أكثر حيوية وطولًا، وأوفر صحة من غيرهم من الأطفال العاديين، ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد بينهم من هو أقلّ حظًّا في نموه الجسمي (حواشين وحواشين، 1998). إن النمو الجسمي والنمو الحركي للمتفوقين عقليًّا يسير بمعدل أكبر قليلًا– بصفة عامة– من معدل النمو بين العاديين، إذ يبدأ ظهور الأسنان مبكرًا عن العاديين بحوالي شهرين، وكذلك يبدأ المتفوقون في الكلام والمشي مبكرًا عن الأطفال العاديين بحوالي شهرين (المعايطة والبواليز، 2004).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

وتوضح لويس بورتر (Porter) أن الأطفال الموهوبين يُظهرون خلال سنواتهم الأولى مهاراتٍ جسميةً متقدمة (كالاتزان) ومستوًى عاليًا من الطاقة الجسمية، ووعيًا بالاتجاهات (يمين، يسار) ومقدرة على عمل الأشكال والنماذج باستخدام المواد والخلطات بمهارة غير عادية (القريطي، 2005). كما تبين أنهم أكثر وزنًا وطولًا من العاديين، ووزنهم أكثر بالنسبة إلى طولهم إذا ما قورنت بمتوسط الأطفال العاديين في العمر نفسه، وينضجون مبكرًا قياسًا بسنّهم (الطنطاوي، 2008).

ويبدو أن المتفوق ينام لفترة قصيرة، ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط، صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق (وهبة، 2007).

(ب) **الخصائص العقلية:** يتميز المتفوقون عقليًّا بأنهم أسرع من العاديين في نموهم العقلي مقارنة بالطفل العادي، وذلك على اعتبار أن نسبة الذكاء هي 130(I.Q) (الطنطاوي،2008).

(ج) **نسبة الذكاء:** تزيد نسبة ذكاء الأطفال الموهوبين فوق 140، كما يتميز الموهوبون بسرعة اكتسابهم اللغة عن الأطفال العاديين، فهم يتعلمون القراءة في سن مبكرة، ولديهم رغبة في القراءة التوسعية في مجالات خاصة (صالح، 2006). وكان من نتائج دراسات قام بها كل من (أبو علام والعمر والقريطي) أن الحصيلة اللغوية للمتفوقين قد تصل إلى مستوى أعلى من المستوى الذي يصل إليه أقرانهم في العمر بسنتين أو أربع سنوات (حداد وسرور، 1999).

ويذكر (عبد السلام والشيخ) أن بعض الأطفال المتفوقين يتميزون عن غيرهم من العاديين بمستوى مرتفع من القدرة على التفكير الابتكاري ويتميزون بالمرونة في التفكير، فمن السهل عليهم أن ينتقلوا من فكرة إلى أخرى، ومن نمط إلى آخر مخالف، كما يتصف هؤلاء بالقدرة على إنتاج أفكار جديدة أو أصيلة، ويمتاز المتفوقون بقدرة أكبر على التفكير، ودقة الملاحظة، والتفكير المنظم، ومستواهم التحصيلي أكبر في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم (مكتب التربية العربية لدول الخليج،1997).

كما يعد المتفوق سريع التعلم والحفظ والفهم وقوي الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي، وقادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة، وسريع الاستجابة وحاضر البديهة ولديه سعة في الأفق وقدرة على التحليل والاستدلال (زحلوق،2001).

العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالمتفوقين عالميًّا

هناك عدد من العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين واكتشاف قدراتهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم، لخَّصها (جروان، 2000) فيما يأتي:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

1- ظهور حركة القياس العقلي والنفسي وتطوير المقاييس الخاصة بها؛ بسبب ظهور مشكلات التخلف العقلي وضعف القدرة على التعلم، فضلًا عن حاجة المجتمعات المتصارعة في الحرب العالمية الأولى إلى اختيار المرشحين لفروع القوات المسلحة المختلفة.

2- سباق التسلح والحرب الباردة التي أدت بدورها إلى ظهور دعوات إلى الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين في العديد من دول العالم.

3- الثورة المعرفية والتقنية والمشكلات الناجمة عن الانفجار المعرفي والسكاني، والتي جعلت من المنطقي أن تعتمد كل أمة على أبنائها الموهوبين والمتفوقين لمواجهة تلك التحديات.

4- الجهود الفردية للعديد من العلماء في مختلف أنحاء العالم، والذين نذروا أنفسهم لدراسة هذا الموضوع والدفاع عن قضية التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين.

5- الجمعيات والمؤتمرات العالمية.

أولًا: المشكلات الاجتماعية لدى المتفوقين عقليًا

أورد سيلفرمان (Silverman, 1993) عددًا من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب المتفوقين تتلخص فيما يأتي:

1. تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بوصفه ردَّ فعل عن عدم الرضا عن المنهج العادي.
2. الاكتئاب نتيجة عدم رضاهم عمّا يدور حولهم من تناقضات المجتمع.
3. اتجاهات الآخرين السلبية تجاههم.
4. الشعور الزائد بالمسؤولية نحو الآخرين.
5. تجاهلهم في محيط الأسرة والاهتمام بغيرهم.
6. المنافسة الزائدة مع أقرانهم.
7. إخفاء القدرات.

ثانيًا: المشكلات الانفعالية لدى المتفوقين عقليًّا

1. تلبية طموحات الأهل.
2. الاكتئاب.
3. مشكلات ناتجة عن المنهاج والعلاقة مع المعلم.
4. نشدان الكمال.
5. عدم التوازن بين التطور العقلي والتطور الانفعالي.
6. الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية.

ثالثًا: المشكلات السلوكية لدى المتفوقين عقليًّا

1. توقعات الآخرين.
2. ضغط الأقران.
3. تعدد الاهتمامات.
4. الميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين والنزعة القيادية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

(أ) الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليًّا في المرحلة المتوسطة:

1. تشجيع ومساعدة المتفوقين على الابتكار والاختراع وإصدار النشرات لإبراز جهودهم.
2. توفير الدعم المالي لبرامج مراكز الكشف عن المتفوقين ورعايتهم.
3. توفير المنح للمتفوقين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.
4. إنشاء حوافز في مجالات التفوق المختلفة.
5. إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها ودعمها.
6. العمل مع مراكز التمييز الإبداعي على تنمية الوعي العام باحتياجات الطلبة المتفوقين، وأساليب رعايتهم.
7. التنويع بإعطاء التلاميذ المتفوقين اختبارات متنوعة، فذلك يوفر لهم الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.
8. السماح للتلاميذ المتفوقين بممارسة الأنشطة المختلفة المتنوعة، وأن يتعلم كل تلميذ بمفرده في حرية، ويسمح لهم بالمشاركة الفردية والجماعية داخل المدرسة وخارجها.
9. الاهتمام بالتعلم الفردي، وذلك باختيار المادة والأفكار والأنشطة التي ستقدم لكل تلميذ متفوق حسب حاجاته وميوله.
10. الاستفادة من الإمكانات والموارد المتاحة والجهود الذاتية للمدرسة ومعلميها، وإسهامات الآباء والمجتمع المحلي.
11. تدريب الطلبة المتفوقين على إتقان مهارات الاتصال والحوار والعلاقات الإنسانية.

كما لخص سليمان (2004) مشكلات الموهوبين وصنفها على النحو الآتي:

أولًا: مشكلات ذاتية تتعلق بالطفل نفسه، وأهمها: بطء المهارات الجسمية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشدان الكمال والبحث عن المثالية، والإفراط في محاسبة النفس، والبحث عن معنى للحياة.

ثانيًا: مشكلات أسرية، وأهمها: اللامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الطفل المتفوق أو الموهوب والسخرية منه، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل، وإهمال إشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافق الموهوب مع إخوته.

ثالثًا: مشكلات مدرسية، أهمها: تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية، وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسه تدريجيًّا، وتدنّي التحصيل نتيجة لغياب التشجيع، وبرأي سليمان (2000) تتحول المدرسة في نهاية المطاف إلى مركز لطرد الموهوب.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

رابعًا: مشكلات ذات صلة بالتوافق الاجتماعي، أهمها: صعوبة تكوين صداقات مع الأقران، وصعوبة التواصل اللغوي معهم، والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة، وشعور الموهوب عقليًّا بالاغتراب والنقص، وتشكيل الأنظمة والقوانين.

خامسًا: مشكلات أخرى، أهمها: تجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة، وتعدد قدرة الموهوب، والموهوبون المعاقون جسميًّا، وتوقعات الآخرين.

الدراسات السابقة

استهدفت دراسة جالبرينث (Galbrainth1985) الكشف عن المشكلات المتعلقة بالاهتمامات الاجتماعية والانفعالية في جو المدرسة والأسرة، وقد بلغ حجم العينة (400) من الطلاب المتفوقين عقليًّا من الجنسين، ومن نتائج هذه الدراسة: أن المشكلات التي تواجه المتفوقين عقليًّا هي نقص المعلومات حول معنى التفوق العقلي، وضعف استثارة التحدي في المدرسة، والشعور بالقلق والارتباك من توقعات الآخرين منهم، والتعرض لسخرية الآخرين كونهم أذكياء، وقلة الأصدقاء المتفهمين لمشاعرهم، والشعور بالتوتر والارتباك لتعدد الفرص المتاحة لهم.

دراسة دبابنة (1998) استهدفت بناء أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتفوقين عقليًّا في الصف العاشر، واستخدمت الباحثة مقياسًا من اثني عشر بُعدًا مشتملًا على (103) فقرة طُبق على عينة من (443) طالبًا وطالبة متفوقين عقليًّا وعاديين؛ بهدف الكشف عن المتفوقين عقليًّا منهم؛ للقبول بمدرسة اليوبيل، ومن نتائج الدراسة وجود فروق لمصلحة الطلبة المتفوقين عقليًّا في العديد من الأبعاد مثل سوء التكيف المدرسي، ونشدان الكمال، والإحساس بالإحباط، والعجز عن إحداث تغيير، ومفهوم الذات، والمماطلة، وتحمل المسؤولية، والتعاون مع الزملاء، والقبول الاجتماعي بين الزملاء، والاهتمام الكبير بالقراءة بوصفها مصدرًا أساسيًّا للمعرفة، والخيال، والمغامرة، وحب الاستطلاع، والمشاركة بالأنشطة، والاستجابات السريعة، والقدرة على الحكم على الأشياء.

استهدفت دراسة إليزابيث (Elizabet,1999) استكشاف مهارات القيادة لدى الطلاب المتفوقين عقليًّا داخل فصول الدراسة، واستخدمت الباحثة طريقة الاستكشاف من خلال مشاهدة أشرطة فيديو تسجيلية ترصد عمل عينة من الطلاب وعددهم (58) طالبًا في ثلاث مدارس بمدينة تورنتو بكندا مع المجموعات الصغيرة التي تتعاون مع طلابها، لملاحظة سلوكهم وتحليل الملاحظات عنهم بمساعدة مدرسي الفصول بجلسات تعقد بعد كل فترة تسجيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيادة تظهر بوضوح أكثر لدى الطلاب المتفوقين عقليًّا إذا كانت المجموعات الصغيرة التي يعملون معها تضم طلابًا عاديين.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

استهدفت دراسة محاسنة (2001) الكشف عن حاجات ومشكلات الطلاب المتميزين، بدراسة على عينة مكونة من (1499) طالبًا وطالبة من الصف العاشر والأول ثانوي في العام الدراسي 2000/1999، منهم (753) من الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين و(746) طالبًا وطالبة من الطلبة غير المتميزين من المدارس العادية، وطبق على أفراد العينة الصورة المعربة عن مقياس مناشدة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم الحاجات والمشكلات لدى الطلبة المتميزين هي: المماطلة والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم.

أما دراسة منسي (2003) فاستهدفت التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية المتفوقون، وقد تكونت عينة البحث من (500) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية (250 تلميذًا، و250 تلميذة) تتراوح أعمارهم بين (12–14) سنة، وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية، كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكلاهما من إعداده، وقد توصلت نتائج الدارسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين كالعزلة والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين. أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرحان. وقد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعًا من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعًا، وأنه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين التلاميذ الأكثر إبداعًا والتلميذات الأكثر إبداعًا.

واستهدفت دراسة الأحمدي (2005) التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ثم التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها. بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (149) فردًا من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، وقد تمحورت المشكلات عمومًا حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية. كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيرًا دالًا إحصائيًّا على مشكلاتن الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها، باستثناء بعض المشكلات الأسرية لمصلحة الطالبات وأن لمتغير العمر الزمني أيضًا تأثيرًا دالًّا على تلك المشكلات، لمصلحة الطلاب الموهوبين الأكبر عمرًا، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًّا، والمشكلات النفسية للطلاب المتأخرين دراسيًا؛ واختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًّا عن ترتيبها للطلاب المتأخرين دراسيًّا، كما اختلفت الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات النفسية لدى الطلاب المتفوقين دراسيًّا عنها لدى الطلاب المتأخرين دراسيًّا.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

واستهدفت دراسة بنات ويحيى (2009) التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية، والكشف عن الإستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء في التعامل مع هذه المشكلات التي يعاني منها الطلبة، المقياسان على عينة الدراسة التي بلغت (18) طالبًا وطالبة من الموهوبين والمتفوقين في المركز الريادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية هي أكثر المشكلات حدوثًا لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، أما المشكلات الأسرية فهي أقلها بين الطلبة الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في طبيعة المشكلات عند الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعود للجنس.

دراسة عيطار (2012) استهدفت التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون في ثانويات مدينة تلمسان بالجزائر، وقد تكونت العينة من (72) طالبًا وطالبة، وخلصت إلى وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقين عددها (15) مشكلة كانت الثلاث مشكلات على الترتيب هي غياب النشاطات الثقافية بالثانوية، عدم تمييز النظام بين المتفوقين وغيرهم من التلاميذ، لا أجد في المدرسة ما يشبع حبي للاستطلاع.

تعليق حول الدارسات السابقة

بعد عرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث (مشكلات الطلاب المتفوقين)، يتضح أنه على الرغم من اختلاف المجتمعات والثقافات فإن هناك اتفاقًا على أن أغلب مشكلات الطلاب المتفوقين كان لها علاقة بالمجال المدرسي، متمثلة في المعاناة من الملل في الفصل، وسوء العلاقة ما بين المعلم والطالب المتفوق، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير في المحيط الدراسي، وعدم ملاءمة المناهج لقدراتهم العقلية، وفي المجال الاجتماعي كان سوء العلاقات مع الزملاء بسبب التفوق الذي يميز الطالب الموهوب، والانسحاب والعزلة أو الوحدة لعدم توافر الصحبة ذات الاهتمامات والنشاطات المتماثلة؛ وذلك بسبب ما يتميز به الطالب الموهوب أو المتفوق من ذكاء عالٍ وحساسية عالية، فضلًا عن تعرضهم إلى السخرية والاستهزاء من زملائهم العاديين، أما فيما يتعلق بالمجال النفسي فقد تمثلت المشكلات في سوء التوافق النفسي الذي يسببه الإحباط الناجم عن عدم تحقيق التوقعات المنشودة.

الإجراءات المنهجية للبحث

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه الأنسب لمثل هذا النوع من البحوث؛ وذلك للكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون (عينة البحث) من وجهة نظرهم.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات مدرسة المتفوقين بمدينتي (البيضاء – درنة) بالصفوف (الأول الثانوي– الثاني الثانوي– الثالث الثانوي)، والبالغ عددهم (122) مقسمين على (52) من مدرسة

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المتفوقين بالبيضاء بواقع (38) طالبًا و(14) طالبة، و(70) طالبًا من مدرسة المتفغوقين بدرنة؛ لاقتصارها على الذكور فقط، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث:

جدول (1) توزيع مجتمع البحث وفقًا للمدينة

المدينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيضاء	52	47.52	13.88
درنة	70	50.09	13.73
المجموع	122		

أداة البحث:

استخدمت الباحثتان استبانة المشكلات التعليمية والنفسية لدى الطلاب المتفوقين، من إعداد عادل الأشول (2013)، وتتكون الاستبانة من (61) فقرة موزعة على بُعدي المقياس، وهما: بُعد (المشكلات التعليمية) وتمثل هذا البُعد في (30) فقرة، وبُعد (المشكلات النفسية)، وتمثله (31) فقرة، أما بدائل الإجابة عن الفقرات فكانت (5) بدائل لكل فقرة تدل على درجة موافقة الطالب على كون هذه الفقرة تمثل مشكلةً لديه هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد تدرجت الدرجة المخصصة لكل بديل من (5) إلى (1) على الترتيب.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث

أولًا: الصدق

1- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: انطلاقًا من الأهمية الكبيرة لهذه النوع من الصدق، ولإمكانية الرجوع إلى عدد من الأساتذة المختصين، فقد تم تحكيم مقياس المشكلات بعرضه على (8) من الأساتذة المختصين في الإرشاد وعلم النفس بكلية الآداب بجامعة المختار؛ لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للبيئة الليبية وإمكانية تطبيقه، واتفق المحكمون على صدق المقياس وملاءمته من حيث إن كل فقرة تقيس فعلًا المجال أو الأسلوب الذي تنتمي إليه، مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة في اتجاه توضيح معنى الفقرة، وهذا دليل واضح على مدى صدق وملاءمة المقياس.

2- الصدق التمييزي:

أ- مقياس المشكلات ككل: لاستخراج هذا النوع من الصدق طبق مقياس المشكلات على عينة من التلاميذ المتفوقين والبالغ عددهم (40)، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى (0.27) ودرجات أدنى (0.27) لأفراد كل مجموعة على حدة (الدرجات الدنيا والدرجات العليا) فجاءت قيمة ت (t.test) (10.950) وهذه القيمة دالة

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

إحصائيًّا عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى قدرة الدليل على التمييز بين المشكلات، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعلى 0.27% ومتوسط درجات أدنى 0.27% على دليل المشكلات ككل بالنسبة للطلبة المتفوقين

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المشكلات	الدرجات الدنيا	11	164.18	5.456	10.950	0.01	لصالح الدرجات العليا
	الدرجات العليا	11	202.82	10.342			

ب- الصدق التميزي لبُعد المشكلات التعليمية: لاستخراج هذا النوع من الصدق طُبّق مقياس المشكلات على عينة من التلاميذ المتفوقين والبالغ عددهم (40)، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى (0.27) ودرجات أدنى (0.27) لأفراد كل مجموعة على حدة (الدرجات الدنيا والدرجات العليا) فجاءت قيمة ت (t.test) (11.346) وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى قدرة الدليل على التمييز بين المشكلات، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعلى 0.27% ومتوسط درجات أدنى 0.27% على المشكلات التعليمية بالنسبة للطلبة المتفوقين

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المشكلات التعليمية	الدرجات الدنيا	11	79.18	4.020	11.346	20	0.01	لصالح الدرجات العليا
	الدرجات العليا	11	99.00	4.171				

ج- الصدق التميزي لبُعد المشكلات النفسية: لاستخراج هذا النوع من الصدق طُبّق مقياس المشكلات على عينة من التلاميذ المتفوقين والبالغ عددهم (40)، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى (0.27) ودرجات أدنى (0.27) لأفراد كل مجموعة على حدة (الدرجات الدنيا والدرجات العليا) فجاءت قيمة ت (t.test) (19.945) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى قدرة الدليل على التمييز بين المشكلات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول (4) يوضح النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعلى 0.27% ومتوسط درجات أدنى 0.27% على المشكلات التقسية بالنسبة للطلبة المتفوقين

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المشكلات النفسية	الدرجات الدنيا	11	83.55	5.820	10.425	20	0.01	لصالح الدرجات العليا
	الدرجات العليا	11	106.55	4.435				

ثانيًا: الثبات

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال كلٍّ من:

1- معامل ألفا كرونباخ:

أ- الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ لمقياس المشكلات ككل:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة ألفا كرونباخ على مجتمع البحث.

جدول (5) يوضح معاملات ثبات مقياس المشكلات ككل بطريقة ألفا كرونباخ لدى أفراد عينة البحث

المتغير	ن	معامل ألفا	مستوى الدلالة
المشكلات ككل	40	0.779	0.01

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

ب- الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ لبعد المشكلات التعليمية:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة البحث.

جدول (6) يوضح معاملات ثبات لبعد المشكلات التعليمية بطريقة ألفا كرونباخ لدى أفراد مجتمع البحث

المتغير	ن	معامل ألفا	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	40	0.732	0.01

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

يتضح من الجدول (6) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

ج- الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ لبعد المشكلات النفسية:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة البحث.

جدول (7) يوضح معاملات ثبات لبعد المشكلات النفسية بطريقة ألفا كرونباخ لدى أفراد مجتمع البحث

المتغير	ن	معامل ألفا	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	40	0.716	0.01

يتضح من الجدول (7) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

2- التجزئة النصفية:

أ- الثبات بواسطة التجزئة النصفية لمقياس المشكلات ككل:

تم استخدام التجزئة النصفية في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة الدراسة.

جدول (8) يوضح معاملات ثبات مقياس المشكلات ككل بطريقة التجزئة النصفية لدى أفراد مجتمع البحث

المتغير	ن	التجزئة النصفية	مستوى الدلالة
المشكلات ككل	40	0.709	0.01

يتضح من الجدول (8) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

ب- الثبات بواسطة التجزئة النصفية لبُعد المشكلات التعليمية:

تم استخدام التجزئة النصفية في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة البحث.

جدول (9) يوضح معاملات ثبات لبعد المشكلات التعليمية بطريقة التجزئة النصفية لدى أفراد عينة البحث

المتغير	ن	التجزئة النصفية	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	40	0.747	0.01

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

يتضح من الجدول (9) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أ- الثبات بواسطة التجزئة النصفية لبُعد المشكلات النفسية:

تم استخدام التجزئة النصفية في التحقق من ثبات الدليل، والجدول الآتي يوضح معاملات لثبات بطريقة التجزئة النصفية على مجتمع البحث.

جدول (10) يوضح معاملات ثبات لبعد المشكلات النفسية بطريقة التجزئة النصفية لدى أفراد عينة البحث

المتغير	ن	التجزئة النصفية	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	40	0.778	0.01

يتضح من الجدول (10) أن معامل الثبات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات

نتائج البحث ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال المتمثل في الكشف عن مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون بمدينتي درنة والبيضاء، قامت الباحثتان باستخراج متوسطات درجات أفراد العينة وانحرافاتها المعيارية في مقياس المشكلات، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس ذاته، وقيمة (t) للفرق بين هذه المتوسطات ودلالتها الإحصائية. والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الفعلي لمقياس المشكلات المستخدم في الدراسة (ن = 122)

البُعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مقياس المشكلات ككل	122	185.25	17.053	183	121	1.455	0.000
المشكلات التعليمية	122	89.73	8.537	90	121	0.350	0.000
المشكلات النفسية	122	95.52	10.260	93	121	2.709	0.008

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المشكلات وأبعاده المختلفة، والمتوسط الفرضي للمقياس ذاته وأبعاده، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس المشكلات ككل (185.25) وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس ككل البالغ (183) وهذا يدل على أن التلاميذ المتفوقين يعانون بدرجة مرتفعة من المشكلات، وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

دلالة (0.01). ومن بيانات الجدول السابق نلحظ أن أكثر المشكلات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة كانت متمثلة في بُعد المشكلات النفسية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (95.52) وهي أكبر من المتوسط الفرضي لهذا البعد البالغ (93) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يعانون من المشكلات النفسية أكثر من المشكلات التعليمية، وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (منسي 2003، العنزي 2003، الأحمدي 2005، بنات ويحيى 2009) التي أثبتت وجود مشكلات نفسية لدى الطلاب المتفوقين تتمثل في العزلة، والخجل، والانطواء، والشعور بالإحباط، وعدم الثقة بالآخرين.

ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى التركيز على الجوانب التعليمية أكثر من الجوانب النفسية للطلاب، وعدم إعطائها الأولوية، فمن المعروف أن الطلاب المتفوقين لديهم العديد من الحاجات النفسية الناجمة عن تركيبتهم الشخصية المختلفة عن أقرانهم العاديين والتي يمكن أن ينتج عنها العديد من المشاكل النفسية حال عدم إشباعها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات بأبعاده المختلفة (التعليمية– النفسية) وفقًا لمتغير النوع (ذكور– إناث)؟

لمعرفة الفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون وفقًا لمتغير النوع قامت الباحثتان بحساب متوسطات لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المشكلات ككل، والمقارنة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى المشكلات بأبعاده المختلفة وقيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات كما موضح بالجدول الآتي:

جدول (12) اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجموع درجات مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة، كما يدركها أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع (ذكور– إناث) (ن = 122)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
المشكلات التعليمية	ذكور	65	89.77	8.181	120	0.055	0.957
	إناث	57	89.68	8.998			
المشكلات النفسية	ذكور	65	95.03	10.424	120	−0.557	0.579
	إناث	57	96.07	10.135			
مقياس المشكلات ككل	ذكور	65	184.80	17.139	120	−0.307	0.759
	إناث	57	185.75	17.091			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة بين الطلاب المتفوقين وفقًا لمتغير النوع. وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (الأحمدي 2005، بنات ويحيى، 2009) اللتين بينتا أن هناك فروقًا في المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون تعود إلى متغير النوع.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتشابه في المناخ التعليمي والنفسي لدى الطلاب المتفوقين من النوعين.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات بأبعاده المختلفة (التعليمية– النفسية) وفقًا لمتغير السنة الدراسية (الأول الثانوي – الثاني الثانوي– الثالث الثانوي)؟

لمعرفة الفروق في مقياس المشكلات ككل وأبعاده الفرعية وفقًا لمتغير السنة الدراسية، استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر السنة الدراسية على مقياس المشكلات ككل وأبعاده الفرعية.

جدول (13) اختبار تحليل التباين الأحاد (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة كما يدركها الأبناء لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير السنة الدراسية (الأول الثانوي – الثاني الثانوي– الثالث الثانوي)

البُعد	السنة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	Fقيمة	مستوى الدلالة
المشكلات ككل	الأول الثانوي	35	06.851	13.842	121	.717	.490
	الثاني الثاوي	53	183.36	17.616			
	الثالث الثانوي	34	187.82	19.162			
	المجموع	122	185.25	17.053			
بُعد المشكلات التعليمية	الأول الثانوي	35	89.94	7.260	121	.949	.390
	الثاني ثانوي	53	88.64	8.742			
	الثالث ثانوي	34	91.21	9.396			
	المجموع	122	89.73	8.537			
بُعد المشكلات النفسية	الأول الثانوي	35	95.66	8.595	121	.356	.701
	الثاني الثانوي	53	94.72	10.428			
	الثالث الثانوي	34	96.62	11.672			
	المجموع	122	95.52	10.260			

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في مقياس المشكلات ككل وأبعاده المختلفة وفقًا لمتغير السنة الدراسية (الأول الثانوي– الثاني الثانوي– الثالث الثانوي). ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتشابه في مكان الدراسة والخبرات التعليمية التي يتلقاها الطلاب المتفوقين والظروف الاجتماعية المحيطة بهم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات بأبعاده المختلفة (التعليمية– النفسية) وفقًا لمتغير الفئة العمرية (16سنة– 17سنة– 18سنة)؟

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

لمعرفة الفروق في مقياس المشكلات ككل، وأبعاده الفرعية وفقًا لمتغير الفئة العمرية، استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر الفئة العمرية على المشكلات ككل وأبعاده الفرعية.

جدول (14) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة كما يدركها الأبناء لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير الفئة العمرية (16سنة- 17سنة- 18سنة)

البُعد	العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةF	مستوى الدلالة
المشكلات ككل	16سنة	28	184.00	13.261	121	879.	418.
	17 سنة	56	183.80	17.062			
	18 سنة	38	188.29	19.393			
	المجموع	122	185.25	17.053			
بعد المشكلات التعليمية	16 سنة	28	89.39	6.511	121	1.177	312.
	17 سنة	56	88.73	8.424			
	18 سنة	38	91.45	9.863			
	المجموع	122	89.73	8.537			
بُعد المشكلات النفسية	16 سنة	28	94.61	8.243	121	476.	.623
	17 سنة	56	95.07	10.490			
	18 سنة	38	96.84	11.332			
	المجموع	122	95.52	10.260			

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في مقياس المشكلات ككل وأبعاده المختلفة وفقًا لمتغير وفقاً لمتغير الفئة العمرية (16سنة- 17سنة- 18سنة). وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة كل من (الأحمدي 2005، بنات ويحيى 2009) اللتين اثبتتا وجود فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون تعود إلى متغير العمر.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات بأبعاده المختلفة (التعليمية- النفسية) وفقًا لمتغير المدينة (درنة-البيضاء)؟

لمعرفة الفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون وفقًا لمتغير المدينة قامت الباحثتان بحساب متوسطات لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة وقيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول (15) اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجموع درجات مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة كما يدركها أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المدينة (درنة- البيضاء) (ن = 122)

المتغير	المدينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	درنة	51	88.80	8.485	120	-1.015	0.312
	البيضاء	71	90.39	8.572			
المشكلات النفسية	درنة	51	95.10	9.296	120	-0.380	0.704
	البيضاء	71	95.82	10.956			
مقياس المشكلات ككل	درنة	51	183.90	15.951	120	-0.736	0.463
	البيضاء	71	186.21	17.851			

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المشكلات بأبعاده المختلفة بين الطلاب المتفوقين وفقًا لمتغير المدينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بقرب المسافة بين المدينتين، وتقارب الظروف البيئية والاجتماعية والتعليمية بينهما، وهو ما يجعلهما مجتمعًا واحدًا، فضلًا عن تبعية المدينتين إلى الجهة نفسها من حيث الإدارة وطرق التدريس والوسائل التعليمية والدعم المادي.

التوصيات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثتان بما يأتي:

1- توعية الآباء والمعلمين بخطورة المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقون، وذلك من خلال البرامج التوعوية، والندوات الثقافية حول المتفوقين، واحتياجاتهم ومشكلاتهم.

2- إعداد البرامج الإرشادية الخاصة بالطلاب المتفوقين؛ للوقوف على سبل حل المشكلات المختلفة التي تواجههم.

3- إجراء دراسة لتنمية مهارات مجابهة الضغوط النفسية مدخلًا لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين.

4 – إجراء دراسة حول واقع تعليم الطلاب المتفوقين في المنطقة الشرقية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المراجع

- أبو سماحة، كمال ونبيل محفوظ والفرج وجيه (1992). تربية الموهوبين والتطوير التربوي، دار الفرقان، الأردن.
- أبو عليا، محمد مصطفى (2003). الفروق في المعرفة ما وراء المعرفية بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر بالأردن، المجلة التربوية، العدد (66)، المجلد السابع عشر، ص ص 11 -14.
- الأحمدي، محمد (2005). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، المدينة المنورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- الختلان، محمد مطلق سيف (2015). الاحتياجات والمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليًا في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (164)، ج(4)، ص ص119-134
- الخطيب، جمال والحديدي منى (1997). المدخل الى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- السدحان، عبد الله بن ناصر (2004). علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، المجلة التربوية، العدد (70)، المجلد (18)، ص ص 197 -239.
- السيد، ولاء إبراهيم عثمان (2016). الثقة بالنفس لدى الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات العليا مجلد (6)، العدد (23)، ص ص 177-202.
- الطنطاوي رمضان عبد الحميد (2008). الموهوبين وأساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العنزي، مضحي ساير حميد المصلوخي (2003). بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا (دارسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض). رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية بالرياض: قسم علم النفس .
- الفقي، حامد (1983). الموهبة العقلية بين النظرية والتطبيق، مجلة العلوم الاجتماعية، السنة الحادية عشر، العدد (3)، ص ص 9- 14.
- القريطي، عبد المطلب أمين (2005). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المعايطة، خليل والبواليز محمد (2004). الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الأردن.

- الميلادى، عبد المنعم (2003). المتفوقون الموهوبون المبدعون آفاق الرعاية والتأهيل، منشورات مؤسسة شباب الجامعة.
- بشاي، حليم السعيد (1986). دور الإرشاد في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ندوة قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الكويت بعنوان (الإرشاد النفسي التربوي بدولة الكويت من أجل تنميته)، 19، 22، 3، 1984، الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- بنات، سهيلة ويحيى خولة (2009). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية وإستراتيجية التعامل معها، ورقة عمل بمؤتمر التربية في عالم متغير، كلية العلوم التربوية، الزرقاء، الأردن، الجامعة الهاشمية، 7–8 أبريل. ص ص 261– 298
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2000). حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، تحت عنوان (التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل)، 31 اكتوبر –2 نوفمبر، عمان، الأردن المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ص ص –35–34.
- حداد، عفاف شكري والسرور، ناديا هايل (1999). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر. العدد (15)، ص ص 47–72.
- حواشين، زيدان نجيب وحواشين مفيد نجيب (1998). تعليم الأطفال الموهوبين، دار الفكر، عمان، الأردن.
- زحلوق، مها (1994). التربية الخاصة للمتفوقين، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- سليمان، عبد الرحمن (2004). المتفوقون عقليًا: خصائصهم – اكتشافهم – تربيتهم – مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، مصر .
- سليمان نبيل، (1999). العوامل المؤثرة في التفوق العقلي، دورة مديري ومدرسي مدارس المتفوقين (89)، وزارة التربية مديرية الإعداد والتدريب، دمشق.
- صالح، ماهر (2006). مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية، دار أسامه للنشر ودار المشرق الثقافي.
- عكاشة، محمود فتحي (2005). أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (10)، العدد (20) ص ص 13–83.
- عامر، طارق عبد الرؤف محمد (2007). دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار، دار

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- عيطار، سعيدة (2012). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (8)، ص ص 196 ناقص.
- كريقر، ليندا سلفرمان (2004). إرشاد الموهوبين والمتفوقين، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- مكتبة التربية العربية لدول الخليج (1997). الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي، أعمال الندوة التي عقدت في مدينة دبي خلال الفترة من**(19/21/1994)**.
- منسي، محمود عبد الحليم (2003). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
- وهبة، محمد مسلم (2007). الموهوبون والمتفوقون وأساليب اكتشافهم ورعايتهم، منشورات عالمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

المراجع الأجنبية

- Colangelo N. & Davis, G. (1991). Handbook of Gifted Education (2nd ed.), Nichola Colangelo. Adivision of simon and schuster.
- Elizabeth, S (1999). Developing Leadership skills of preadolescent gifted learners in small group sittings, gifted child Quartrely,43,(3).
- Galbrainth, T (1985). The eight grate gifted kids: Res ponding to special needs paper: Review,8 (1), p. p, 15-18.
- Roedell, W. (1984). Vulnerabilities of highly gifted children, Roeper Review ,6 (3), pp. 127-130.
- Silverman, L. (1993). Career counseling ik L. K. Silverman (ED.), Counceling the fifted and talented, Denver Co love publishing company, pp. 215-238.
- Silverman, L. (1997). The construct of asynchronous development Peabody Journal of Education, 72, (3 & 4), 36 – 58.

المواقع الإلكترونية :

- الهديبي، ياسر حبيب (2009). الموهبة
- http//almawheba.hasadeu.gov.sa/2/3/22-11-2010

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0